متابعة

بشرى خلفان في «حديث الألف»

لا توجد خاتمة لأيّ نص

تحدّثت الكاتبة العُمانية عن كتابة تتناول جراحاً من التاريخ الخليجي المُعاصر، قائلةً إنّ على الكاتب أن يكون ذا وعي سياسي وتاريخي متماسكٍ حين يقرّر كتابة رواية

الدوحة ـ **محمد هديب**

لا تؤمن الروائية والقاصة العُمانية بشرى خلفان (1969)، بوجود خاتمة لأيّ نص، حتى وهي تُنهي الجزء الثاني من روايتها «دلشاد»، الصادر قبل شهرين بكلمة «نَفَت»، لأنّها تترك كما يترك الآخرون خواتيم القصص إلى آخرين يفتحونها من جديد، لا بل إنّ الموت ذاته لا يستطيع إغلاقها، لأنّ السرد خلقٌ حيّ. هذه قناعتها، وهي لا تبدو متمترسة خلفَ أيّ شيء. ربما تختّم وتفتح الباب ثانية. وبهذه الأريحية دارت على مدى ساعتين الحلقة الثالثة من «حديث الألف»، أوّل أمس الأربعاء، في الموسم الثاني الذي تُقدّمه الروائية هالة كوثراني.

صدر الجزء الثاني من الرواية بعنوان «دلشاد: سيرة الدم والذهب» بعد ثلاث سنوات من صدور جزئها الأول «دلشاد: سيرة الجوع والشبع» (2021)، والتي فازت بـ«جائزة كتارا للرواية العربية» عام 2022، ووصلت في العام نفسه إلى القائمة القصيرة لـ«الجائزة العالمية للرواية العربية».

تريد بشرى خلفان أن تمارس حقّاً أولياً وبسيطاً في تجربة الحكي الشفوي وكتابة نصوص «تشبه الشعر» ثمّ القصّة القصيرة التي تخطف من الحكي البتّه ومن الشعر روحه الفلسفية، إلى الحجم الذي يشتمل على كلّ هذا، ولكنّه أوسع في الوقت ذاته؛ وهو الرواية. قالت إنّها تمرّنت على النصوص من داخلها من دون أن تهتمّ بكتابها، وقرأت كثيراً في التاريخ والسياسة والروايات والاجتماع، وهي بذاتها تسلك الدروب في مسقط القديمة الكوزموبوليتانية ذات التنوّع العرقي واللغوي. هنا ستعيش وتكبر بجانب حارة بلوشية كبيرة، تستمع إلى حكايات البطولات والقتال، ويقع أمامها اسم دلشاد البلوشي فتقدح فكرة الرواية.

الكاتبة القادمة من عالم الكيمياء وصلت إلى الأدب «حبّاً ومغامرة»، بدأت الكتابة عام 1995، لكنّ العرف الذي جرى ترسيخه في عالم الكتابة يبدأ رزنامته من الكتاب الصادر، وهو الذي سينتظر قرابة عشر سنوات مع صدور مجموعتها القصصية «رفرفة» عام 2004، والتي تلتها عدّة كتب من النصوص المفتوحة، وصولاً إلى عام 2016 مع صدور روايتها الأولى «الباغ».

المسار الذي وضع بشرى خلفان تحت دائرة الضوء هو الروايات الثلاث. هذا لا شكّ فيه، ولعلّها، عبر مدوّنتها السردية، أرادت أن يكون مكانها مسقط القديمة التي لا تنقطع عن زيارتها، وهي التي تعنيها أكثر من العاصمة الإدارية مترامية الأطراف.

وعليه، تُصرّ الكاتبة على أن تنقل روح المكان والروح الشعبية وروح التاريخ بأكبر قدر من تمثّل الذات بالتساوق مع تخييلها. يسألونها عن اسم «دلشاد» فتقول ببساطة إنّه من صلب بيئة بلوشية باتت أصيلة قلب مسقط القديمة، ويعني «القلب الفرح» وإنّها لو كانت تنتمي إلى إحدى المحافظات الداخلية، لجرت الأسماء مجرى آخر. كذلك هي الحال مع رواية «الباغ»؛ إذ لا أحد في مسقط يستعمل كلمة «حديقة» أو «مزرعة» وإنما «باغ»، وهي كلمة فارسية.

لا تتردّد في القول إنّ روايةً من جزأين قدحت فكرتها من اسم علم «دلشاد»، وعليه فإنّ المخطّطات التي تبدأ من الولادة وتخلق المصائر لم تكن ممّا يشغلها. والحقيقة أنّ خلفان، وهي تحاول دائماً تبسيط الأحاديث بطريقتها المرحة، توارب حتى لا تبدو كأنّها صاحبة ملحمة أسطورية، علماً أنّها تقضي سنوات من البحث المكتبي والميداني.

وتؤكّد على أن تكون اللهجة المحلّية حاضرة بما تيسّر من أدوات لتسهيلها على القارئ العربي، وبما يلزم من جهد عليه أن يبذله للتعرّف إلى هذه الكينونة الغُمانية، وبالتحديد المكان الذي تريده مكانها الروائي بالتخصّص، كما وقع مع كثير من الروائيّين ومدنهم حول العالم. هذه هي مسقطها التي تقرأ في تاريخها السياسي ونزاعاتها الأهلية، وصولاً إلى الاحتراب منذ بداية القرن العشرين وترسم المكان المتخيّل وتستحضر تاريخه تحديداً من لحظة الجوع، إذ لديها موقف زاد من تحفيزها وهي ترفع هذا المكان عليها قبل كلّ شيء أن تُنجز ملفّاتها في هذا المكان قبل أن تُحقّق رغبة ما في الذهاب إلى زنجبار، وهي لديها أسئلة تاريخية تبحث عن أجوبة لها في زنجبار، لكن ذلك متروك للمستقبل. تحدّثت الضيفة عن كتابة تتناول جراحاً تاريخية من التاريخ الخليجي المُعاصر، وفي هذه الحال نتحدّث عن سلطنة عُمان، مشيرةً إلى أنّ على الكاتب أن يكون ذا وعي سياسي وتاريخي متماسك، حين يقرّر كتابة رواية، لأنّ هذه الجروح إن لم تتعرّض للشمس، شمس الأسئلة، فإنّها تتعفّن.

اشتهرت على مواقع التواصل منذ سنوات عبارة «نخوض، ويا نوصل رباعة يا يشلنا الوادي رباعة» التي تناقلها الناس خصوصاً حين ضرب إعصار شاهين السلطنة عام 2021، وهي العبارة التي صاح بها راشد في رواية «الباغ» وهو يردف أخته خلفه على الناقة ويربطها بجسده بحبل الليف، مغادراً قريته إلى مسقط وأمامها السيل الجارف. تُعبّر بشرى عن ذلك بالقول إنّها لا تريد التفاخر بالاقتباسات التي تؤخذ من رواياتها لتجري على الألسنة، لكنّها مطمئنّة إلى أنّ «الكلمة التي أردتُها وصلت وتجسّدت في مواقف حية».

من الندوة (حسين بيضون)

> مدوّنةٌ سردية أرادت أن يكون مكانها مسقط القديمة
>
> هذه هي مسقطها التي تقرأ في تاريخها السياسي ونزاعاتها الأهلية

لماذا يضحك دلشاد؟

أصيبت بشرى خلفان بمرض السرطان وقاومته. وقالت في «حديث الألف» إنّنا نحسّ في عمر اصغر بأنّ لدينا متّسعا طويلا من الوقت، بيد أنّنا حين نمرض أو نكبر نستعجل كي نترك أثرا». واللافت هنا كما يجيء على لسانها أنّ الموت لا يعود فكرة غريبة، وأنّنا يمكننا الكتابة على الحافّة. في هذه الفترة، خلقت شخصية دلشاد العجيبة التي تضحك طوال الوقت من جوعها وفقرها، حتى أنّها هي ذاتها غير متأكّدة من الإجابة عن سؤال: لماذا يضحك دلشاد طوال الوقت؟

إضاءة

ملاحظاتٌ حول «جائزة الإبداع العراقي»

بالأدوات القديمة نفسها

تكشف القوائم القصيرة، التي أُعلنت أخيراً، عن أسماء مكرّسة في الساحة الثقافية العراقية ودائمة الحضور في الجوائز والمهرجانات

علي صلاح بلداوي

إذا أردنا أن نعرف ما هي «جائزة الإبداع العراقي»، متى انطلقت، ما حقولها، مَن أعضاء لجانها، وأسماء الذين حصلوا عليها في فروعها المختلفة وسيرهم الذاتية، فلن نعثر على أيّ من هذه المعلومات بسهولة؛ إذ ليس للجائزة موقع إلكتروني، بل تكتفي بصفحة على فيسبوك، نقرأ فيها تعريفاً للجائزة بأنّها «مسابقة ثقافية ترعاها وزارة الثقافة والسياحة والآثار !؟»، من دون أن نعرف غاية وجود العلامتَين. لكن، يمكننا الاستناد إلى تصريحات هنا وهناك لكتّاب ومسؤولين عن الجائزة، لصياغة تعريف لها، مفاده أنّها جائزة سنوية تُنظّمها وزارة الثقافة العراقية منذ 2015 بهدف دعم المبدعين العراقيّين وتشجيعهم، وإبراز مواهبهم وإنجازاتهم، وتشمل مجالات الأدب، والنقد الأدبي والفنّي، والفنون البصرية، والمسرح، والموسيقى، والسينما، إضافةً إلى مجالات أخرى في الإنتاج الفكري والفنّي.

في الأوّل من أيار/ مايو الماضي، أعلن فتح باب الترشيحات للجائزة في دورتها التاسعة ابتداءً من اليوم التالي وحتّى نهاية تموز/ يوليو، وحُدّدت ثمانية حقول، هي: الرواية، والشعر، والقصّة القصيرة، وأدب الطفل، والدراسات اللسانية، والنحت، والفيلم الروائي، والإخراج المسرحي. وهذه الحقول تتغيّر سنوياً؛ إذ يُستبعد بعضها وتُضاف حقول جديدة. وفي دورة هذا العام، خلت الجائزة من النقد الأدبي والرسم والدراسات الآثارية، بسبب «تغطية هذه الحقول في دورات سابقة»، مثلما نقرأ على صفحة الجائزة في فيسبوك.

ومثلما لم تُخصّص موقعاً إلكترونياً للجائزة، فإنّ وزارة الثقافة لم تُجهد نفسها لمغادرة الأساليب القديمة في استقبال الأعمال المشاركة؛ حيث اشترطت تسليم المشاركات ورقياً وعلى أقراص مدمجة مع إرفاقها باستمارة خاصّة، بشكل مباشر لوزارة الثقافة أو اتحاد الأدباء العراقيّين.

قبل أيّام أعلنت الجائزة، عبر صفحتها على فيسبوك دائماً، أنّ «اللجنة العليا» المُشرفة على الجائزة، التي تتألّف من وكيل الوزارة لشؤون الفنون، قاسم السوداني، ووكيل الوزارة للشؤون الثقافية، فاضل محمد حسين، إضافةً إلى مقرّري اللجنة، جاسم محمد جسام ورئيس اتحاد الأدباء علي الفوّاز ومسؤول شعبة جائزة الإبداع منير الرؤاف، قد اجتمعت لـ«تهيئة ظروف إقامة الحفل الختامي»، وهذا قبل أن تُعلن القوائم القصيرة للأعمال المشاركة. وبعد يوم من ذلك، أعلنت «جائزة الإبداع العراقي» القوائم القصيرة عبر ملصقات رديئة لا تعكس ما تعتبره «اللجنة العليا» «أهمّ جائزة سنوية في العراق». وقد تضمّنت القوائم أربعة أعمال في كلّ حقل من أربعة حقول فقط؛ هي: الشعر، والرواية، والقصّة القصيرة، والدراسات اللسانية، فيما كان لافتاً غياب الحقول الأربعة الأخرى، من دون أن نعرف إن كانت ستُعلن القوائم القصيرة الخاصّة بها في وقت لاحق أو لا، مع العلم أن القائمين على الجائزة أعلنوا، أيضاً، أنّ أسماء الفائزين ستُعلن خلال النصف الأوّل من كانون الأوّل/ ديسمبر المقبل.

ولم تكلّف لجنة الجائزة نفسها عناء صياغة بيان مفصّل عن دورة هذا العام، يتضمّن معلومات عن عدد الأعمال المُشاركة في كلّ حقل، ومعدّل أعمار المشاركين، وقيمة الجوائز، ومصير الأعمال الفائزة.

من جهة أخرى، تكشف القوائم القصيرة، وخصوصاً في حقلي الشعر والقصّة القصيرة، أسماءً مكرّسة في الساحة الثقافية العراقية ودائمة الحضور في الجوائز والمهرجانات، فضلاً عن العلاقات الشخصية التي تجمع عدداً من تلك الأسماء بأعضاء اللجنة، وهو ما يطرح تساؤلاً عن مدى شفافية اختيار الأعمال، وأيضاً عن سبب تكرار هذه الأسماء في كلّ مناسبة على حساب الأصوات الجديدة. وعلى الرغم من أنّ العراق يشهد صدور عدد كبير من الأعمال الأدبية كلّ سنة، إلّا أنّ الجائزة، بقوائمها القصيرة، لم تكشف عن أسماء جديدة، باستثناء حقل الدراسات اللسانية الذي استُحدث في دورة هذا العام، ويبدو أنّ المشاركات فيه كانت أقلّ من غيره.

(شاعر من العراق)

من معرض أقيم في وزارة الثقافة العراقية ببغداد، نيسان/ أبريل 2022 (Getty)

إطلالة

السيرة روايةً

ممدوح عزام

يُقال إنّ بداية رواية «أنا كارنينا» لتولستوي، واحدة من أكثر البدايات توفيقاً في قدرة الروائي على وضع القارئ داخل النصّ، حين كتب: «جميع الأسَر السعيدة تتشابه، لكن كلّ أسرة تعيسة فهي تعيسة على طريقتها». تذكّرت هذا المطلع، حين بدأت قراءة كتاب إيمان مرسال «في أثر عنايات الزيات» (الكتب خان، 2019)، وهذه هي بدايته: «لم تذهب بولا إلى الجنازة، ولا تعرف أين المقبرة. أعادت القصّة التي سمعتها منها من قبل بنفس الترتيب والتفاصيل. إنّها بعد ذلك التلفون المشؤوم ذهبت إلى البيت في الدقّي، قفزت السلالم إلى شقّة الطابق الثاني. كانوا قد كسروا بالفعل باب الغرفة بحثاً عنها». سيستمرّ هذا الإيقاع الروائي في مطلع كتاب، يُفترض أنّه سيرة كاتب، أو يشبه السيرة، لا إلى نهاية الفقرة، وهي فقرة كاملة مفتوحة على احتمالات لا نهائية، بل إلى نهاية الكتاب.

ليست سيرة قطعاً، علما أنّنا نخرج من الكتاب، وقد عرفنا سيرة عنايات الزيات، أو عرفنا ما هو ضروري من الجوانب التي كوّنت شخصيتها، وأفضت بتلك الشخصية إلى مصيرها. وليست رواية، كما اعتدنا أن نُسمّي، أو نقرأ الروايات، ففي النصّ تذكر جميع الشخصيات التي كان لها دور ما في حياة الكاتبة الغائبة، بأسمائها: يوسف السباعي، ومصطفى محمود، وأنيس منصور، ونادية لطفي، وفوميل لبيب، وكذلك والد عنايات، وشقيقاتها، واسم زوجها، بحيث يمنح الكتاب العناصر الضرورية للسيرة الخاصّة، ففي السيرة نتعرّف إلى عنايات الزيات وكأنّها تعيش اليوم بيننا، دون أن تتورّط الكتابة بأيّ محاولة لخلق عواطف الحزن أو الشفقة أو الأسف على ما فات، وتَسبّب في انتحارها، في الوقت الذي تضيء الكاتبة، فصلاً بعد آخر، على النصّ الوحيد الذي كتبته عنايات، وهو رواية بعنوان «الحب والصمت». وفي الصياغة الفنّية، تشتغل إيمان مرسال على نسج عمل تتوافر فيه عناصر روائية مبتكرة، تكسر فيها أركان الرواية المتعارف عليها، في الوقت الذي تُقدّم فيه ركناً بعد آخر لاقتراح كتابة جديدة تماماً، في نصّ يمكن قراءته مثل رواية متخيَّلة من قبل من لا يعرف شيئاً عن أسماء الأشخاص الذين شاركوا في الواقع المحدَّد في الأحداث الماضية، سواء في الثقافات الأخرى، حين يترجم الكتاب إليها، أو في ثقافتنا العربية، إذ إنّ معظم القرّاء العرب من جيل الشباب اليوم، قد لا يعرفون شيئاً عن هؤلاء الكتّاب الذين تذكرهم، ومن غير المهمّ أن يعرفوا. ولهذا يسهل إدخالهم في النص بوصفهم شخصيات روائية، كان لها دور في مصير الشخصية الرئيسية التي أخذت عنوان الرواية.

لا تفقد الروائية إيقاع الكتابة طوال صفحات العمل الذي وصل إلى مئتين وأربع وأربعين صفحة، وهي تقول: «كنت أعي أنّ الرواية الجيّدة ليست مجرّد أحداث». وهكذا كان هذا الكتاب، الذي لم يكن مجرّد أحداث، وفيه من الأحداث ما يكفي لتشغيل النصّ الروائي، ومن التأمّلات، والأسئلة، والبحث في الأرشيف، ما يساعد على خلق الصيغة الجديدة التي تبتكرها لكتابة سيرة كاتب آخر.

(روائي من سورية)

ندوة

جلبير الأشقر مفارقات الاحتلال و«المجتمع الدولي»

العدوان على غزّة في معناه التاريخي

يقول الأكاديمي اللبناني إنّه لا بدّ من العودة إلى التاريخ وفهم المفارقات التي يقوم عليها الاحتلال لفهم سلوكه اليوم ضدّ الإنسان الفلسطيني

قرطبة ـ **العربي الجديد**

«إنّها اللحظة الأكثر تراجيدية في تاريخ المنطقة. لا الحرب السورية، ولا حرب اليمن، ولا حرب ليبيا، ولا ما يحدث في السودان، يمكن مقارنتها بالمأساة والمجزرة التي يعانيها الشعب الفلسطيني في غزّة. حتى ما يحدث الآن في بلدي، لبنان، لا يمكن مقارنته بالإبادة التي تقوم بها حكومة اليمين المتطرّف النيونازية في إسرائيل، منذ السابع من أكتوبر». بهذه المقدّمة، استهلّ جلبير الأشقر، الأكاديمي والكاتب اللبناني، محاضرته «معنى الحرب على غزّة في التاريخ»، التي ألقاها في «البيت العربي» بمدريد، مساء الثلاثاء الماضي.

تبعاً لأستاذ التنمية والعلاقات الدولية في «جامعة لندن»، لا بدّ من العودة إلى التاريخ لفهم بعض المفارقات اللامنطقية التي تنهض عليها «دولة» الاحتلال لفهم سلوكها ضدّ العقل وضدّ الإنسان اليوم: أوّلاً، كان قيامها على أساس نكبة شعب كامل في عام 1948. هذا التأسيس القائم على أساس نكبة وتهجير وقتل شعب آخر، شرّعت له الأمم المتّحدة في قرار عام 1947؛ تلك المنظّمة التي تأسّست عام 1945 بهدف منح الشعوب حقّها في تقرير مصيرها والقضاء على الاستعمارية. كلّ شيء يبدأ من هذه المفارقة. وبمراجعة بسيطة للتاريخ الحديث، يستطرد المتحدّث، يمكن ملاحظة أنّ كلّ القرارات التي أصدرتها المنظّمات المعنيّة بالحفاظ على الأمن كانت دعماً لسياسة «إسرائيل» التوسّعية، والاستيطانية، والاحتلالية، والعدوانية، وهذا ما عزّز استلام اليمين المتطرّف دائماً زمام الحكم. هذا التراكم التاريخي من الدعم اللاعقلاني لكيان الاحتلال الّلقيط، وفقاً للأشقر، في السابع من أكتوبر مع حكومة يمينية متطرّفة، يقودها نتنياهو. لكنّ هذه الحكومة تختلف عن سابقاتها في أنّها، مثلما ذكر دانييل بلاك من أستاذ الهولوكوست في «الجامعة العبرية» بالقدس، في مقال نشرته صحيفة «هآرتس»، تحتوي على وزراء نازيّين جدد، وبالتالي فإنّ ما يحدث في غزّة يذكّرنا بشكل أو بآخر بممارسات المانيا النازية عام 1933، وهذا، في حقيقة الأمر، سبب من أسباب هذه المجازر والإبادات الحاصلة الآن على الأرض في كلّ من غزّة ولبنان.

وفق الأشقر، لا يمكن فصل ما يحدث في الشرق الأوسط عمّا يحدث في العالم، وبطبيعة الحال، هو يشكّل نقطة تحوّل مهمّة في تاريخ فلسطين، ذلك أنّ الحديث عن أيّ «سلام» عربي أو فلسطيني مع هذا النظام الإسرائيلي المجرم أصبح شيئاً غير معقول، وهذا سيؤثّر على أوروبا المجاورة بشكل مباشر. لكنّ معاني حرب الإبادة لا تتوقّف عند هذا الحدّ، بل ستؤثّر على تاريخ العلاقات الدولية، مثلما يضيف صاحب كتاب «الشرق الملتهب: الشرق الأوسط في المنظور الماركسي» (2004)، موضّحاً: «كشفت تزامن الإبادة مع الحرب في أوكرانيا على نحو لا يمكن إصلاحه عن المعايير المزدوجة في المواقف الغربية. ومن خلال التغاضي عن الإبادة الجماعية ضدّ السكّان الضعفاء في غزّة، مع مشاركة الولايات المتّحدة بشكل كامل فيه، فقدت الليبرالية الأطلسية المصداقية الضئيلة التي ما زالت تحتفظ بها».

ويقول الأشقر إنّ من المعاني الأخرى التي رشحتها حرب الإبادة فكرة أنّ العالم بدأ يعود إلى ثنائية «الخير» و«الشرّ»، وما تقرّره «إسرائيل» بأنّه «الشرّ»، سيكون «الشرّ» وما تقرّره بأنّه الخير سيكون هو «الخير». «إنّه احتكار للوعي بالخطر واحتكار لحقّ القتال»، يعقّب أستاذ العلاقات الدولية.

ويرى صاحب «الحرب الباردة الجديدة: العالم بعد حرب كوسوفو» (2000) أنّ الحرب على غزّة أكّدت التناقُض بين الديمقراطية والشمولية، إذ صار هذا التناقض واضحاً، ليس من الناحية النظرية فحسب، بل والتطبيقية أيضاً. والديمقراطية الآن صارت مجرّد شعار لا معنى له بالنسبة إلى العديد من بلدان العالم، بما فيها البلدان الغربية، التي رأت خلال حرب الإبادة ممارسات متحيّزة تنتهك حقوق الإنسان والحرّيات، فضلاً عن مبادئ العدالة والمساواة.

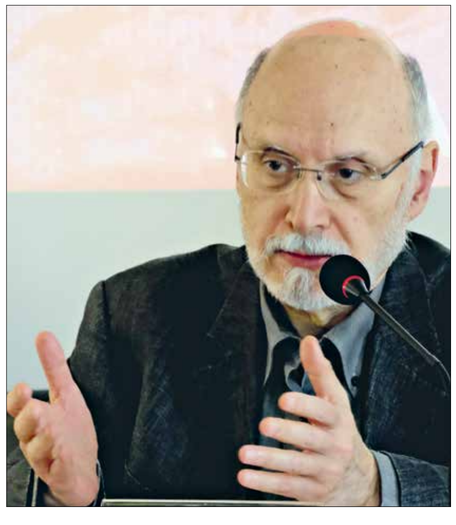

جلبير الأشقر

فعاليات

يُفتتح، غداً السبت، في «متحف فيكتوريا آند ألبرت» بلندن معرض **المغول العظماء: الفنّ والعمارة والرفاهية**، والذي يتواصل حتى الخامس من أيار/مايو من العام المقبل. يضمّ المعرض مائتي قطعة تكشف ازدهار الثقافة والفنون خلال حقبة الامبراطورية المغولية، حيث تُعرض رسومات وتحف ومجوهرات ومنسوجات وغيرها.

تنظّم «مكتبة قطر الوطنية» في الدوحة، عند الرابعة والنصف من عصر الاربعاء المقبل، يوماً دراسياً بعنوان **المكتبات العتيقة في المغرب: من حفظ المخطوط وتداوله إلى منارات للإشعاع المعرفي**. يتحدّث كلّ من الباحثين المغربيّين **عبد المجيد الخيالي** و**مصطفى الطوبي** و**عبد الفتاح بوكشوف** حول المكتبات المغربية القديمة منذ التأسيس إلى ما هي عليه الآن.

حتى 31 آذار/مارس المقبل، يتواصل في «مؤسّسة خالد شومان- دارة الفنون» بعمّان معرض **حتى ينتهي هذا الرثاء** للفنّان والموسيقي اللبناني **جو نعمة**. يتضمّن المعرض، الذي افتتح الخميس الماضي، اعمالاً صوتية وبصرية وارشيفية حول حرب الإبادة التي يخوضها الاحتلال الإسرائيلي على غزّة ولبنان.

يستضيف «المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون/ بيت الحكمة»، في قرطاج بالقرب من تونس العاصمة، عند العاشرة من صباح غدٍ السبت، الباحث التونسي **المنصف بن عبد الجليل** في محاضرة بعنوان **في بدايات الشعر العربي استنادا إلى بعض النقوش اليمنية القديمة**. تتناول المحاضرة نقشي «أنشودة إلى كهلان» و«ترنيمة الشمس».